



أنبياء العهد الجديد



"هُنَاكَ مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. وَهُنَاكَ خِدْمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَالرَّبُّ وَاحِدٌ. وَهُنَاكَ أَيْضاً أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَمِيعِ." كورنثوس الأولى (12:4-6)

منذ زمن ملاخي، مرّت 400 سنة دون أن يُسمَعَ صوت أي نبيّ بين شعب الله. وبسبب هذا الصمت، اعتبر شعب إسرائيل أن قانون الكتاب المقدس (أي الأسفار التي يتكوّن منها العهد القديم) قد اكتمل وأُغلق.

ومع ذلك، لم يبقَ الله صامتًا لفترة أطول. ففي الوقت المناسب، أرسل نبيًا جديدًا، وهو يوحنا المعمدان (متى 11: 7-9). ومنذ ذلك الوقت، ظهر الأنبياء من جديد، وكان من بين مهامهم، إلى جانب مهام أخرى، كتابة أسفار العهد الجديد.

ما أدوار هؤلاء الأنبياء والنبّيات الجدد؟ ومن هم؟ وهل وُجد أنبياء كذبة، كما كان الحال في زمن العهد القديم؟



أدوار الأنبياء في العهد الجديد



أنبياء العهد الجديد:



يسوع، النبي المتنبأ به



الرسل والأنبياء



النبّيات



زملاء بولس في العمل



الأنبياء الكذبة



أدوار الأنبياء في العهد الجديد

”أَمَّا الَّذِي يَتَّبَعُ، فَهُوَ يُخَاطَبُ النَّاسَ بِكَلَامِ الْبُيَّانِ وَالشَّجَاعَةِ وَالتَّغَرُّبِ. (1 كورنثوس 3:14)

في العهد الجديد، تُقدَّم النبوة باعتبارها موهبة من مواهب الروح القدس، الذي أفيض بوفرة (رومية 6:12). وكان من الممكن أن يوجد في كنيسة واحدة عدد كبير من الأنبياء، حتى إنهم كانوا بحاجة إلى التناوب في الكلام (1 كورنثوس 14:29-31).

ما الأدوار التي لعبها هؤلاء الأنبياء؟ (رؤيا 10:19؛ 1:1؛ أفسس 4:11-12؛ 1 كورنثوس 3:14؛ أعمال 15:32).

لبناء كنيسة قوية قادرة
على الصمود أمام
هجمات العدو

البناء

كشفوا عن أحداث امتدت
حتى يومنا هذا

إعلان المستقبل

كانت مهمته الرئيسية
هي قيادة الناس إلى
يسوع

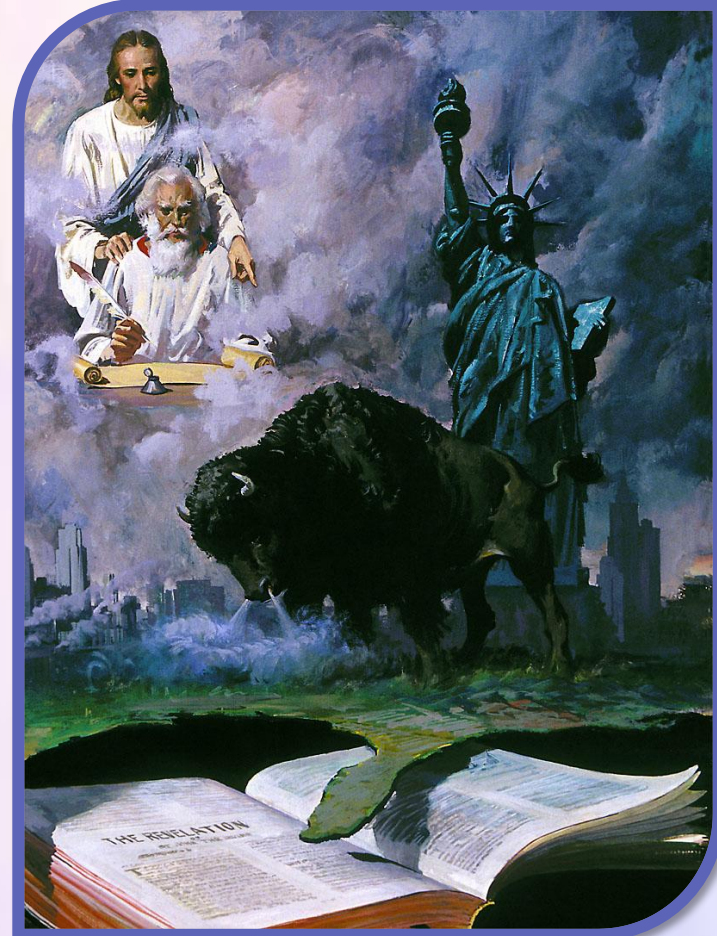
أن أشهد ليسوع

أرسل يهوذا وسيلاس إلى
الكنائس لهذا الغرض
تحديدا

الراحة

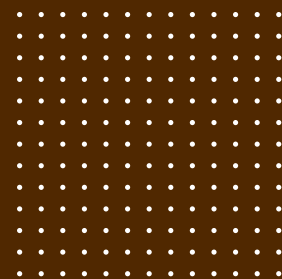
لإعلان الخطيئة، حتى
يتمكن الناس من التوبة

النصيحة





أنبياء العهد الجديد



يسوع، النبي المتنبأ

(سَيَقِيمُ الرَّبُّ فِيكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ) "سفر التثنية (15:18)

كان معاصرو يسوع يعتبرونه نبياً (متى 11:21؛ مرقس 15:6؛ لوقا 16:7؛ يوحنا 14:6).

وقد أطلق يسوع نفسه هذا اللقب على ذاته (مرقس 4:6؛ لوقا 33:13).

وأوضح بطرس أن يسوع هو النبي والمسيح الذي سبق أن أعلن عنه موسى وسائر الأنبياء (تثنية 18:15؛ أعمال الرسل 3:18-26).

لكن يسوع لم يكتب كلمة الله، بل هو الكلمة (يوحنا 1:1).



لم يكن يسوع مجرد «نور يضيء في مكان مظلم»، كما كان الأنبياء الآخرون، بل هو «النور» نفسه (2 بطرس 1:19؛ يوحنا 9:1؛ 12:8).

إن عمل يسوع يتجاوز عمل أي نبي آخر، فيسوع وحده هو القادر على أن يمنحنا الحياة الأبدية جميعاً، بفضل حياته وموته وقيامته.



الرسل والأنبياء

"ذَلِكَ السِّرِّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بَنُو الْبَشَرِ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ مِثْلَمَا أُعْلِنَ الْآنَ بِوَحْيِ الرُّوحِ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ (أفسس 3:5)

الرسل والأنبياء في العهد الجديد لديهم صفات مشتركة:

يفرحون بالعدل
(رؤيا 20:18)

يتلقون الوحي
(أفسس 5:3)

هم أساس الكنيسة
(أفسس 20:2)

يتلقون مواهب لقيادة
الكنيسة (1 كورنثوس
12-28:29؛ أفسس
12-11:4)

هم أشخاص
أرسلوا من الله
(لوقا 49:11)

عندما يُذكر الرسل والأنبياء معًا في العهد الجديد، يُذكر الرسل قبل الأنبياء، باستثناء لوقا 4:11. ويُساوي بطرس بين الرسل وأنبياء العصور القديمة من حيث إعلان كلمة الله (2 بطرس 2:3).

وقد كلف يسوع نفسه الرسل تكليفًا خاصًا ليكونوا شهودًا لقيامته (أعمال الرسل 41-40:10)

ويذكر العهد الجديد عددًا من الأنبياء، بعضهم بأسمائهم، وهم: برنابا (الرسول)، وسمعان، ولوقيوس، ومناين، وشاول (الرسول بولس)، ويهوذا، وسيلا، وأغابوس (أعمال الرسل 27:11؛ 1:13؛ 32:15؛ 6:19-7؛ 10:21).



الذبيات

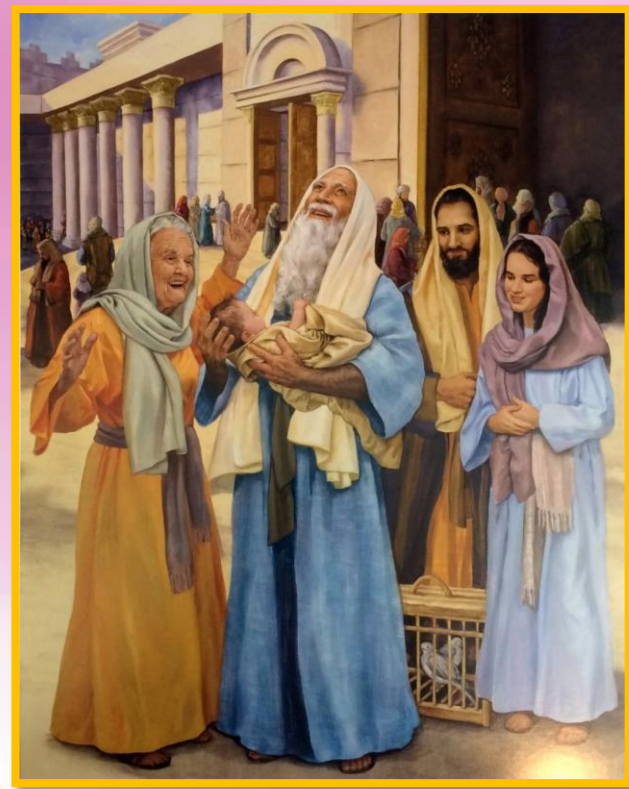
«وَلَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَتَبَّنَانِ. "أعمال الرسل 21:9»

النبية الوحيدة المذكورة بالاسم في العهد الجديد هي حنة، التي «كانت تتكلم عنه [أي عن الطفل يسوع] مع جميع المنتظرين فداءً في أورشليم» (لوقا 2:36-38)

كما أن بنات فيلبس الأربع، الذي كان كارزاً بالإنجيل، نلن أيضاً موهبة النبوة (أعمال الرسل 21:8-9).

وعلاوة على ذلك، تُذكر النبوة باعتبارها موهبة متاحة لكل من النساء والرجال (1 كورنثوس 11:4-5).

وقد أعلن النبي يونس مسبقاً أن الروح القدس سيعمل، بحيث يتتبا البنون والبنات، والشيوخ والشبان، والعبيد والإماء (يونس 2:28-29).



زملاء بولس في العمل

"هذه التَّوَصِيَّاتُ، يَا تَيْمُوثَاوُسُ وَلَدِي، أَسَلِّمُهَا لَكَ، بِمُقْتَضَى النُّبُوءَاتِ السَّابِقَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِكَ، وَغَايَتِي أَنْ تُحَسِّنَ الْجِهَادَ فِي حَرْبِكَ الرُّوحِيَّةِ،" (1 تيموثاوس 18:1)

بالإضافة إلى الرسل والأنبياء والنبيات، ذُكر بعض مساعدي بولس الذين كانت لديهم موهبة النبوة، مثل سيلا وبرنابا.



تَيْمُوثَاوُسُ



وقد شارك بولس في كتابة الرسائل التالية: الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس (2 كورنثوس 1:1)، والرسالة إلى أهل فيلبي (فيلبي 1:1)، والرسالة إلى أهل كولوسي (كولوسي 1:1)، والرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي (1 تسالونيكي 1:1)، والرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي (2 تسالونيكي 1:1)، والرسالة إلى فلاديمون (فلاديمون 1:1).

تيطس



• قام بعدة وظائف نبوية، مثل بناء المؤمنين روحياً (2 كورنثوس 6:8)، والحث والتشجيع (تيطس 2:6، 9، 15)، والتعزية (2 كورنثوس 13:7).

الأنبياء الكذبة

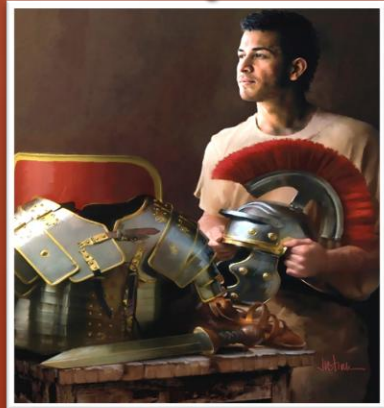
”أيُّها الأَحِبَّاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةٍ كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ “ 1 (يوحنا 1:4)

حذّر يسوع من ظهور أنبياء كذبة، ووصفهم بأنهم «ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ» (متى 24:24؛ 15:7). وقد بدأ هؤلاء الأنبياء الكذبة يظهرون حتى داخل الكنيسة الأولى (1 يوحنا 1:4).

حذّر بولس شيوخ كنيسة أفسس من أن «ذُنَابًا خَاطِفَةً» ستدخل بينهم (أعمال الرسل 20:29). كما حذّر أهل كورنثوس من وجود «رُسُلٍ كَذِبَةٍ» (2 كورنثوس 13:11).

تتوافق النبوة الحقيقية مع كلمة الله، وتوجّه الأنظار إلى المسيح، وتبني الكنيسة وتقوّيها؛ أمّا الأنبياء الكذبة فيروّجون لتعاليم تُسبّب الانقسام، ويسعون وراء مصالحهم الشخصية..

نحن المؤمنون مدعوون إلى فحص الأنبياء والتأكد من أن جميع رسائلهم تتوافق مع الكتاب المقدس وتتمحور حول المسيح.



إنّ دفاعنا الوحيد ضد الأنبياء الكذبة، وضد قوى الشر التي توجّههم، هو أن نلبس سلاح الله الكامل الذي أعدّه لنا (أفسس 6:10-18).

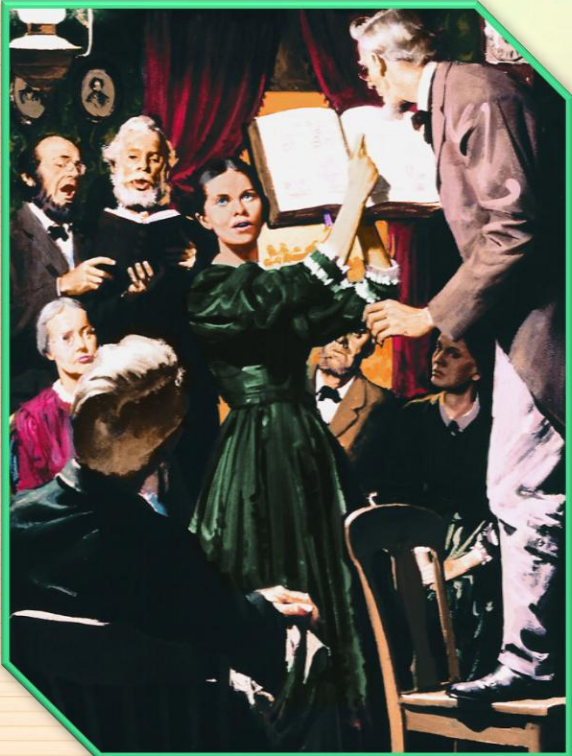
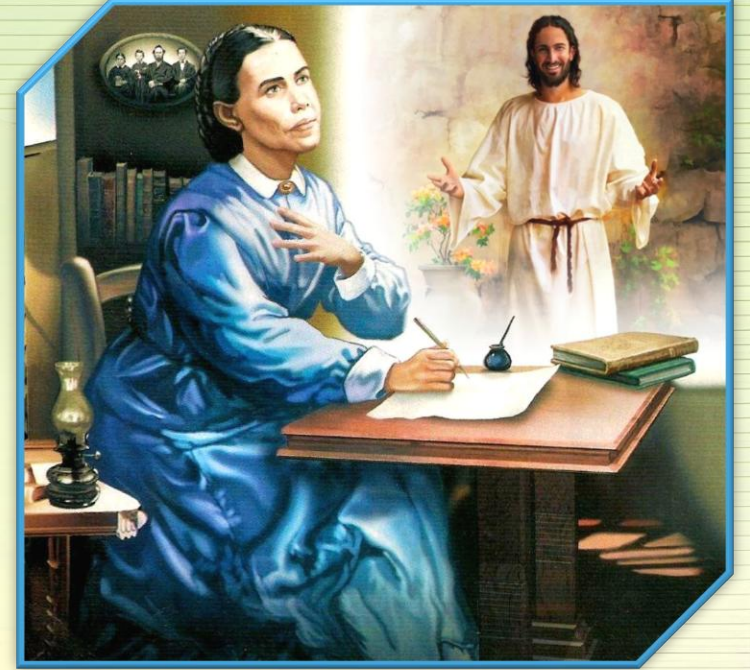
«تكلّم الآباء والأنبياء والرسل بإلهام من الروح القدس، وصرّحوا بوضوح أنهم لم يتكلّموا بقوّتهم الذاتية ولا باسمهم الخاص. ولم يرغبوا في أن يُنسب إليهم أي فضل، أو أن يعتبرهم أحد مصدرًا لأي شيء يمكنهم الافتخار به. لقد كانوا غيورين على كرامة الله، الذي له كل التسبيح. وأعلنوا أن قدرتهم والرسائل التي قدّموها قد أعطيت لهم بوصفهم وكلاء عن قوة الله. كان الله هو مصدر سلطتهم وكفايتهم».

الملحق: المبادئ الأساسية لخدمة إلين جي. وايت

كان لخدمة إلين جي. وايت محوران أساسيان: جذب الناس إلى يسوع؛ وتوجيه انتباههم إلى الكتاب المقدس.

المحور الأول: يسوع

بعد مؤتمر 1888، عندما سئلت عن المواضيع التي نوقش، أجابت: "لقد كنت أقدمها لكم طوال الـ 45 عاما الماضية—سحر المسيح الذي لا مثيل له" (الخطب والأحاديث، المجلد 1، ص. 116).



المحور الثاني: الكتاب المقدس

لم تدع إلين أبدا أن كتاباتها أفضل من الكتاب المقدس، بل كانت دائما تحت على اختبارها به. وبصفتها رسولة الرب، اعتبرت نفسها "نورا أدنى" يرشد الناس إلى "النور الأعظم"، الكتاب المقدس (رسائل مختارة المجلد 3، ص. 29).

